Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالاستعارة الفرعية (الإشارات والتنبيهات/221).

ويتميز الفعل والصفات بكونها تابعة للاسم الواقع مباشرة على مسماه.

- المجد عوفِيَ إذ عوفيت والكرم وزال عنك إلى أعدائك الألم

يميز المقام بين ما جرى على وجه الحقيقة وما جرى على المجاز في كل كلام. فما لاءم المقام من حيث دلالته فهو جار على الحقيقة وما خرج عنه فهو مجاز. وفي بيت المتنبي مقام صغير يندرج في مقام أكبر، إذ المناسبة الرئيسية هي تهنئة سيف الدولة بشفائه، وداخل هذه المناسبة جرى ذكر «المجد» و«الكرم» فهما مقصودان في ذاتيهما ولذلك فهما جاريان على الحقيقة. ويقترن بهما فعل «عوفي»، وقد ذكر مرتين أسند في الأولى إلى سيف الدولة فهو إجراء على الحقيقة، وأسند في المرة الثانية إلى المجد ثم إلى الكرم عن طريق العطف. وها هنا موطن المجاز إذ لا يلائم معنى المعافاة مفهوماً مجرداً كالمجد أو الكرم. وكل لفظ منهما قرينة مانعة. ويمكن عرض تولّد المجاز في صدر البيت كما يلي:

عناصر المقام - عنصر بشري : سيف الدولة (اسم)

- عنصر غير بشري : - المجد (اسم)

- الكرم (اسم)

- عنصر معنوي : عافى (فعل)

العلاقات: 1 - التركيبية:

- سيف الدولة + عافى : «عوفيت»
- المجد + عافى : «المجد عوفي»
- الكرم + عافى : «والكرم (عوفي)»

2 - الدلالية المتولدة عن العلاقات التركيبية:

- سيف الدولة انسان يُعافى
- المجد يُعافى

← المجد إنسان

- سيف الدولة انسان يُعافى
- الكرم يُعافى

← الكرم انسان

= لما استعار الصلب للتمكين راعى التّمكين في التعدية بفي دون على. (الإشارات والتنبيهات/221-222). وهذا باب يمكن إخراجه الاستعارة إذ هو موجود في ما يسمى بالتضمين حيث يتضمن حرف الجر معنى الحرف الذي يرد مكانه.